Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيئاً أحب من يحبه. قال الله تعالى في حقهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1]. وقال تعالى: ﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى﴾[2]. وقال تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾[3]. أي في وجوب تعظيمهن واحترامهن وتحريم نكاحهن. وروى مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَنْشُدُكم الله في أهل بيتي» ثلاثاً، أي أسألكم الله في حق أهل بيتي بالإحسان إليهم والشفقة عليهم. قال يزيد بن حيّان الراوي، عن زيد بن أرقم، قلنا لزيد: من أهلُ بيته؟ قال: آلُ عليّ، وآل جعفر، وآل عقيل وآل العباس.

وروى الترمذي عن زيد بن أرقم وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تَضِلُّوا، كتابَ الله وعترتي أهلَ بيتي فانظروا كيف تَخلُفوني فيهما» أي في حقهما. وقال عليه الصلاة والسلام كما رواه البخاري وغيره في الحسن والحسين رضي الله عنهما: «اللهم إني أُحبهُما فأَحِبِّهما». وقال صلى الله عليه وسلم: «من أحبَّهما فقد أحبَّني، ومن أحبني فقد أحبَّ الله تعالى، ومن أبغضهما فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله تعالى».

وفي رواية في الحسن رضي الله عنه: «اللهمّ إني أحبُّه فأَحِبَّ من يحبه». وروى البخاري وغيره أنه صلى الله عليه وسلم قال في فاطمة رضي الله عنها: «إنَّها بَضْعَة مني، يُغْضِبُني ما أغضبها». وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في أسامة بن زيد: «أَحِبِّيه فإني أُحِبُّه».

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣.
(٢) سورة الشورى الآية ٢٣.
(٣) سورة الأحزاب الآية ٦.